

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

اللغة في الإندونيسية هي المصطلحة ب (taal) في اللغة الهولندية، و (langue) في اللغة الإنجليزية، و (langue) في اللغة الفرنسية، و (spanch) في اللغة الألمانية، و (kokugo) في اللغة اليابانية، و (bhasa) في اللغة السنسكريتية، واللغة في العربية.<sup>1</sup> اللغة رمز مشكل بالصوت. اللغة أهم جزء في حياة الإنسان لأنه باستخدام اللغة يستطيع الشخص أن يتواصل بعضهم ببعض. في إندونيسيا ثلاث لغات ذات وضع مختلف، هي: اللغة المحلية، واللغة الوطنية، واللغة الأجنبية. من اللغة الأجنبية التي درست كثيرة في إندونيسيا هي اللغة العربية. اللغة العربية درست كثيرة في المؤسسات التعليمية رسمية كانت أو غير رسمية، من المستوية الإبتدائية، والمتوسطة، والثانوية، حتى المستوية العالية والجامعة.

اللغة العربية هي اللغة الأكثر من حيث الناطقين من عائلة اللغات الشامية. وقال الغلاييني "واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم".<sup>2</sup>

اللغة العربية هي أكثر اللغات من ناحية الناطقين من عائلة اللغات الشامية التي ليست يستخدمها العرب فقط، بل تستخدمها الدول التي خضعت للحكم الإسلامي أيضا. تستخدم اللغة العربية لدراسة العلوم الإسلامية وأداة الإتصال. للغة العربية مقام خاص في إندونيسيا. وقد درست منذ انتشار الإسلام في الأرخبيل حول

<sup>1</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2016). Hlm. 25

<sup>2</sup>Syeh Mustofa Al Ghulayani, *Jaami' Al Duruus Al' Arabiyyah* (Beirut: Daar al kutub al' Alamiyyah, 2006). Hlm. 7

القرن الثالث عشر الميلادي. كانت تعليم اللغة العربية لتعميق وفهم الأمور الإسلامي المدرجة في الكتاب المقدس القرآن الكريم والحديث الذان يكتبان باللغة العربية.<sup>٣</sup> يمكن القول أن تعليم اللغة العربية ناجح إذا أتقن التلاميذ أربع مهارات اللغوية،<sup>٤</sup> وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتدخل مهارة الإستماع والقراءة نوع المهارة اللغوية الاستقبالية. ومهارة الكلام والكتابة تدخلان نوع المهارة اللغوية المنتجة.<sup>٥</sup> من المهارة اللغوية الاستقبالية مهارة القراءة. وذهب حريادي<sup>٦</sup> أن القراءة قدرة معقدة. ليست القراءة نشاطا لمجرد النظر إلى الرموز المكتوبة. يستخدم القارئ القدرات المتنوعة فيها ليكون قادرا على فهم المواد المقروءة. ويحاول القارئ أن يجعل الرموز التي يراها رموزا ذات المعنى.

القراءة نشاط هام في الحياة اليومية، لأن القراءة ليست للحصول على المعلومات فقط، ولكنها تعمل أيضا على توسيع معرفة الشخص ولغته.<sup>٧</sup> ولذلك تعليم القراءة يحتاج إلى الحصول على اهتمام جاد ولا ينبغي النظر إلى خطاب القراءة على أنه مجرد نقطة الانطلاق لأنشطة التحدث والكتابة. هدف تعليم القراءة كما معرف هو تطوير مهارة القراءة لدى التلاميذ. وبالتالي، فإن وظيفة المعلم هي تثبيت الأنشطة التعليمية يصبح تجربة ممتعة للتلاميذ.<sup>٨</sup>

ذهب مجيب ونيلور<sup>٩</sup> أن الطلبة الذين لا يقدرّون على القراءة جيدا سيجدون صعوبة في مشاركة جميع الفنون الدراسية، وكذا قراءة اللغة العربية. لديهم سعوبه في التقاط وفهم المعلومات المقدمة في الكتب العربية المتنوعة، والكتب المادية، وغيرها من

<sup>٣</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Op.Cit., 47

<sup>٤</sup>Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013).

<sup>٥</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Op.Cit., 74

<sup>٦</sup>Haryadi, *Retorika Membaca Model Media Dan Teknik* (Semarang: Rumah Indonesia, 2012).

<sup>٧</sup>Fathul Mujib & Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2013).

<sup>٨</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Op.Cit., 101

<sup>٩</sup>Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*. Op.Cit., 61

مصادر التعلم المكوبة. فالنتيجة أن التقدم في مجال التعلم يكون بطيئا أيضا بخلاف أصدقائهم الذين لا يجدون صعوبة في القراءة. ولكن حالة تعليم مهارة القراءة تميل إلى أن تكون غير مثالية بعد. من حيث طريق تعليم القراءة مزيد من التركيز على أنشطة التعليم بحفظ القواعد النحوية والترجمة بالكلمات.<sup>١٠</sup> وهذا يسبب اختلال التوازن في نمو لغة الطلبة الذي يسبب الضعف في تطوير لغة الطلبة. والضعف الآخر في تعليم القراءة قلة توفر وسائل التعليمية المبتكرة المناسبة لتعليم مهارات اللغة العربية. يميل المعلم إلى أن لا يستخدم الوسيلة في تعليم اللغة العربية لعدم الوقت ولا يقدر إنشاء وسيلة التعليمية المبتكرة المناسبة لتعليم مهارات اللغة العربية.

هذا الوقت عصر الثورة الصناعية ٤,٠. العصر الذي يعطل ليس العمليات التجارية القائمة فقط، ولكن في ناحية السياسة والبنية الصناعية والاجتماعية حتى التعليم أيضا. نتائج PISA الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) تظهر قدرة القراءة للطلاب المحليين على تحقيق درجة ٣٧١ التي يكون متوسطها أقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ ٤٨٧. ومن ناحية أخرى، نتائج الاستطلاع أيضًا يظهر قدرة الطلاب على القراءة تمثل إندونيسيا ٣٠% فقط من إجمالي المستجيبين الذين حصلوا على مهارات المستوى ٢. وهذه المهارات تشمل القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية في النصوص المتوسطة والطويلة والقدرة على البحث عن المعلومات بناءً على معايير صريحة<sup>١١</sup>. بناء على هذه الحقيقة، فإنها لتصبح مصدر قلق للمراقبين في عالم التعليم وتجعله من الصعب أن يكون قادرا على تحسين جودة التعليم الإندونيسي.

من الشرح الأعلى، يمكن القول أنه لا تزال مشاكل موجودة في تعليم مهارات القراءة. لذلك ترغب الباحثة في إقامة البحث عن مهارات القراءة. جعلت الباحثة مجتمع

<sup>10</sup>Ahmad dan Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Rosdakarya, 2015).

Hlm. 65

<sup>11</sup>Dery Ridwansah, "Terkait Hasil Pisa Mendikbud Nadiem Indonesia Krisis Literasi," *Jawapos.Com*, last modified 2019, accessed February 13, 2020, <https://www.jawapos.com/nasional/04/12/2019/terkait-hasil-pisa-mendikbud-nadiem-indonesia-krisis-literasi/>.

البحث طلبة المدرسة الابتدائية، وخاصة طلبة الصف الخامس الذين أخذوا عشوائياً في مدينة بنجرماسين. أخذت الباحثة المدرسة الابتدائية كمجتمع البحث لأن طلبة المدرسة الابتدائية لا يزالون يحبون التعلم بأشياء حقيقية كما ذكره بياجيه في واد (Wade)<sup>12</sup> أن الأطفال في سن المدرسة الابتدائية (٧-١٢ سنة) هم المراحل العملية الملموسة. المدرسة الابتدائية (SD) هي المستوى الأساسي من التعليم الرسمي في إندونيسيا، وهي ما يعادل المدارس الابتدائية (SD)، ولكن المدرسة الابتدائية (SD) تديرها الوزارة الدينية. يتم تعليم المدرسة الابتدائية في ٦ سنوات ، بدءاً من الصف الأول إلى الصف السادس.

من خلفية المشكلة، خلصت الباحثة إلى أنه تحتاج إلى وسائل يمكن أن تعزز حماس التلاميذ في تعلم مهارات القراءة العربية. لذلك تقدم الباحثة حلاً من خلال جعل الوسيلة التعليمية المسمى وسيلة كتاب القصص العربية (*Arabic Scrapbook*) لمهارة القراءة اللغة العربية.

الحل الذي قدمته الباحثة في خطة جعل الوسيلة التعليمية العربية تحصل على الدعم الكامل والتقدير من قبل معلمي اللغة العربية ومديري المدارس في المدارس الخاضعة. هذه الوسيلة ترحي قادرة على جعل تعليم اللغة العربية أكثر تنوعاً وإثارة للاهتمام وأن تكون واحدة من الإجابات على قلق معلمي اللغة العربية في التعامل مع مشكلة قراءة اللغة العربية.

كتاب القصص العربية (*Arabic Scrapbook*) هي وسيلة تعليمية على شكل عصا صور أو زخارف أخرى يتم تطبيقها على الورق. أصل كلمة *Scrap* هو البقايا. ولكن صنع سجل قصصات ليس مجرد نشاط التمسك ببقايا. تعريف القصصات (*Scrapbook*) هو فن التمسك بالصور في وسيلة الورقية وتزيينها حتى تكون أعمالاً إبداعية. القصصات ليس مجرد فن تزيين الصور لإرضاء العين. ولكن يجب أيضاً أن

<sup>12</sup>dan Carol Tavis Piaget dalam Wade, C., *Tarvis, Psikologi* (Jakarta: Erlangga, 2007). Hlm.

يكون لها قصة، وهناك مجلة فيها. أصبح نشاط سجل القصصات أسلوب حياة في أمريكا منذ حوالي ٢٠ عاما. وأما في آسيا كانت تتطور لمدة ست سنوات فقط.<sup>١٣</sup> مع تطور عصر، هذه وسيلة كتاب القصصات يمكن القيام به واستخدامه وتحسينه في عالم التعليم. في الإنجليز تم تنفيذ القصصات في عالم التعليم مثل البحث الذي أقامه براج (Bragg) وباكغهام (Buckingham) (٢٠٠٨) الذي يهدف إلى استكشاف المحتويات والأشكال والأهداف وانطباعات القارئ إلى القصصات. فتظهر نتائج البحث أن سجل القصصات وسيلة غنية في التعليم.<sup>١٤</sup>

بدءا من هذه المشكل، ستحاول الباحثة حل المشكلة بإقامة البحث على عنوان " تطوير وسيلة كتاب القصصات لتعليم مهارة القراءة لدى طلبة مدرسة محمدية الابتدائية ١٠ بنجرماسين". وسيلة كتاب القصصات العربية التعليمية هي وسيلة لاصقة تستخدم في تعليم اللغة العربية وخاصة مهارات القراءة. وسيلة كتاب القصصات العربية التعليمية هي مطورة من القصصات التي تستخدم عادة فقط كقصصات لتزيين الصور، وتبليغ التهاني كإعياد الميلاد لشخص، أو حفظ الحظاظ المعينة.

وسيلة كتاب القصصات العربية التعليمية باللغة العربية ليست بمجرد توفر مواد تتعلق بمهارات القراءة للطلاب فقط، بل تملك عديدا من المزايا أيضا مثل عرض أكثر جاذبية مع الألوان والصور التي يمكن أن تثير اهتمام الطلاب بقراءة اللغة العربية. وسيلة القصصات التعليمية تحتوي على محتويات مختلفة مثل الكفاءات والمواد وتمارين الاختبار (التقييم). ومن ناحية أخرى هذه الوسيلة تملك مسار التعليمي يبدأ من المادة

<sup>13</sup>Pepen Yukeu, Haryaneu, Amir, "Efektivitas Penggunaan Media Scrapbook Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Karangan Deskripsi" (Universitas Pendidikan Indonesia, 2014). Hlm. 4

<sup>14</sup>Murjainah, "Pengembangan Digital Scrapbook Pembelajaran Geografi Dengan Kompetensi Dasar Menganalisis Kecenderungan Perubahan Litosfer Di Muka Bumi Di Kelas X Sekolah Menengah Atas" (Universitas PGRI Palembang, 2012).

١ (المفردات) والمادة ٢ (القراءة) والمادة ٣ (القواعد) وتمارين الاختبار (التقييم). مع شكل جذاب من وسيلة تعليمية يرجى أن يكون الطلاب أكثر حماسًا للتعلم. هذا البحث في المدرسة الابتدائية محمدية ١٠ بنجرماسين. الباحثة اخترت المدرسة الابتدائية الإسلامية محمدية لأن المدرسة الابتدائية الإسلامية محمدية هي مدرسة إبتدائية مطلوبة بشدة بما في ذلك المدرسة الابتدائية الإسلامية محمدية وهي موضع الحث.

في الأساس, كل طفل لديه القدرة على إتقان كل لغة. في المرحلة الابتدائية, لا تزال هناك بعض مشاكل التلاميذ في قراءة النصوص العربية. ويرجع ذلك إلى عاملين مهمين, وهما: أولاً, المعلمون الذين يقيمون بتدريس اللغة العربية ليس لديهم خلفية تعليمية باللغة العربية. ثانياً, نادراً ما يستخدم المعلمون في هذه المدرسة الابتدائية وسائل تعليم اللغة العربية.

البحثة مقابلات حول معوقات تعلم اللغة العربية. أجريت المقابلات مع أحد المعلمين في مدرسة الإبتدائية الإسلامية محمدية في مدينة بنجرماسين, و هي مدرسة المحمدية ٨ و ١٠.

قلت نتائج مقابلة مع السيد شريف, أحد المعلمين في مدرسة محمدية ١٠ الإبتدائية, أن عقبات تعلم اللغة العربية في المدرسة كانت: أولاً, لا يحفظ الطلاب الكثير من المفردات لأنهم لا يُسمعون كثيراً في المدرسة وفي بيئتهم المنزلية. ثانياً, هناك الكثير من المواد. ثالثاً, اهتمام الطلاب مثل العربية قليلاً رابعاً, قلة حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية, الظروف الحالية التي تتطلب من المعلمين التدريس عبر الإنترنت, فإن حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت هو ٧٥٪ فقط, بينما عند التعلم وجهًا لوجه يمكن أن يصل الحماس إلى ٩٥٪.

ومن خلفية هذه المشكلة خلص الباحث إلى أن هناك لوسائل إعلام يمكن أن تعزز حماس الطلاب لقراءة اللغة العربية. لذلك ، يقدم الباحثون حلاً من خلال جعل وسائل التعلم "تطوير وسيلة القصصات العربية " لمهارات القراءة باللغة العربية .  
الحل الذي طرحه الباحث في خطة جعل وسائل الإعلام العربية يدعمه مدرس اللغة العربية في المدرسة. ومن المؤمل أن تتمكن هذه الوسائل من جعل تعلم اللغة العربية أكثر تنوعاً وإثارة للاهتمام ، وأن تصبح إحدى الإجابات على الصعوبات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في التعامل مع مشكلات القراءة العربية.

### ب- أسئلة البحث

- استناداً إلى خلفية البحث السابقة, مشكلة هذا البحث كما يأتي :
١. ماتحليل الاحتياجات من المدرسين والتلاميذ إلى وسيلة كتاب القصصات العربية (*Arabic Scrapbook*) لتعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الخامس من المدرسة محمديّة الابتدائية ١٠ بنجرماسين؟
  ٢. كيف تحقيق خبراء والمدرسين عن وسيلة كتاب القصصات العربية (*Arabic Scrapbook*) لتعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الخامس من المدرسة محمديّة الابتدائية ١٠ بنجرماسين ؟

### ج- التحديد الإجرائي

- وقبل أن تبث البحثة بحثاً تفصيلية عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن لي أن أقدم وأحدّد أولاً عن بعض معاني المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها البحثة. فتعطي البحثة تحديد إجرائياً كالآتي:
١. طلبة الصف الخامس يمكنهم بالفعل تعلم اللغة العربية بأنفسهم دون مساعدة المعلم أثناء وجودهم في الصف الرابع لا يمكنهم التعلم بمفردهم، بينما هم في الصف السادس لأنهم يريدون الإمتحانات

٢. أخذ المدرسة الابتدائية لأن لطلبة المدارس الابتدائية يحبون التعلم أثناء اللعب.

#### د- أهداف البحث

استنادا إلى مشكلة البحث السابقة أهداف البحث كما يأتي:

١. بيان تحليل الاحتياجات من المدرسين والتلاميذ إلى وسيلة كتاب القصصات العربية (*Arabic Scrapbook*) لتعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الخامس من المدرسة محمدية الابتدائية ١٠ بنجرماسين.
٢. بيان تحقيق خبراء والمدرسين عن وسيلة كتاب القصصات العربية (*Arabic Scrapbook*) لتعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الخامس من المدرسة محمدية الابتدائية ١٠ بنجرماسين.

#### هـ- أهمية البحث

أجري هذا البحث لعدة أسباب. يرجى هذا البحث له الفوائد.

١. المنفعة النظرية
- يستطيع أن تعبر هذه الدراسة حزانة العلوم والمعرفة عن تطويع الوسيلة التعليمية و يستطيع أن يستخدم كمواد البحث التالي
٢. المنفعة التطبيقية
- الإنتاج من هذا البحث هو الكتاب الدراسي على أساس تعلم عدة الثقافات. يتوقع نتائج هذا البحث أن ينفع لجميع تعليم اللغة العربية.
- (أ) للمدارس
- (١) يستطيع أن يساعد زيادة مهارة القراءة و تخفيف التلاميذ في مادة اللغة العربية
- (٢) يعطي التطبيقات إلى مدير المدرسة في زيادة جودة التربية قيراط
- (ب) للمدرسين



- (١) يستطيع هذا البحث أن يجعل النقيمت و المعلومات في عملية التعلم اللغة العربية كما رغبة و كفاءة في التلاميذ حتى يسرّ حالة التدريس
- (٢) يعطي التقيمت إلى المدرس ليكون الإبداع و الابتكار في زيادة تعليم اللغة العربية.
- (٣) بناء الاتصال التعليم الفاعل بين المدرس و التلاميذ لانهم سوف يعتقد إلى مدرسهم.
- (٤) يستطيع أن يستخدمك وسيلة تعليمية المناسبة بمطالب المناهج الدراسية واحتياج التدريس التلاميذ.

(ج) للتلاميذ

- (١) كمصدر التلاميذ ليساعد فهم في تعليم ماذة اللغة العربية، وزيادة تعليم اللغة العربية عموما
- (٢) يدرس التلاميذ للرغبة في القراءة زيارة تحفير ورغبة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة اللغة العربية

#### و- الدراسات السابقة

الرقم	الإسم	عنوان البحث	التشابه	الاختلاف
١.	الغيا نيتامي	فعلية استخدام وسيلة تخمين الشخصية (Figure Guessing Game) في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان	البحث: وسيلة تعليمية البصرية	الهدف: نيتامي لتعليم المفردات، ولكن الباحثة لتعليم مهارة القراءة الوسائل: تخمين الشخصية (Figure Guessing Game) ولكن الباحثة القصاصات العربية (Arabic Scrapbook)

تصميم البحث: التجريبي ولكن الباحثة البحث و التطوير		الحديث بمحمدية الثالثة بنجرماسين		
الهدف: سوكاني لتعليم المفردات، ولكن الباحثة لتعليم مهارة القراءة الوسائل: الكلمات المتقاطعة (teka teki silang)، ولكن الباحثة القصاصات العربية (Arabic Scrapbook) تصميم البحث: التجريبي ولكن الباحثة البحث و التطوير	البحث: وسيلة تعليمية البصرية	فعالية استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة (teka teki silang) في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثمن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الفرقان العصري مهمدية الثالثة بنجرماسين	أحمد سوكاني	٢
الهدف: ديانا لتعليم مهارة الكتابة، ولكن الباحثة لتعليم مهارة القراءة الوسائل: ثقب الكلمة، ولكن الباحثة القصاصات العربية (Arabic Scrapbook)	البحث: وسيلة تعليمية البصرية	فعالية استخدم وسيلة ثقب الكلمة على تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية سونجي لولوت منطقة بنجر	نور ديانا	٣

تصميم البحث: التجريبي ولكن الباحثة البحث و التطوير				
--	--	--	--	--

واستناداً إلى الدراسات السابقة أعلاها ، يمكن استنتاج أن البحث الذي يتم تطويره في أطروحة الباحثة لم يتم إجراؤه من قبل. تتناول هذه البحث على وجه التحديد تطوير وسيلة التعليمية لتعلم اللغة العربية في شكل كتاب القصص التي يمكن استخدامها في عملية تعلم اللغة العربية ، وخاصة مهارات القراءة لدى التلاميذ. في هذه الحالة يكون موقف الباحث هو إنشاء وتطوير وسيلة جديدة يمكن استخدامها في عملية تعلم مهارات القراءة العربية التي لم تكن موجودة من قبل. من المأمول أن يساعد هذا البحث حقاً في أن تكون عملية التعلم أكثر تنوعاً.